[له]
وذلك لفناء فعلك في فعله وصفاتك في صفا
وذاتك في ذاته بمعنى شهودك محوا في ذات الله
وصفاته وافعاله • فلا ترى فاعلا الا هو ولا
عاليا ومؤثرا وقادرا الا هو ولا موجودا
الا هو وفي هذه الاشارة بشارة قوله يا مولاي
نداء للذات العلية لحاذ كل اسم من اسمائه صالح
لندائها • لانها موضوعة لها وان معنى الو
صفيه ملحوظ فيها غير اسمه الله فان اسمائه تعالى
• غير الاسم الجامع اسماء وصفات • والولاية هنا
المندرجة تحت هذا الاسم الشريف مشتملة
على وصف الالوهية • لان لها الولاية العامة
كما سيذكره المؤلف رحمه الله قوله لان المولى
عبارة عنه لان الاسم الله بمنزلة الذات وسائر
الاسماء بمنزلة الصفات ولهذا جميعها يحمل
عليه ولا يحمل هو عليها فجميع الاسماء مربوطة

به لا

به لاخصوص لاسم المولى بذلك • ولكن للاسم
المولى ارتباط به اكثر لكونه مشتركا بين معان
كثيرة يحمل بحسب كل معنى عليه • وليس المولى
نداء للذات بوصف الالوهية الا باعتبار انه
يحمل عليه فيكون ندا للذات بوصفها العنواني
لا المحمولي • وفي هذا من التكلف والتعسف ما لا
يخفى • والذي حمله على ذلك ان سيدي علي وفا
قدس الله سره العزيز اقتصر على هذه الاسماء وهي
تشير الى مقامات علية للذات • وليست شاملة
لما هو اعلى منها من الالوهية والاحدية • فادخل
وصف الالوهية في ندا المولى وفيه تكلف • وا
دخل وصف الاحدية في ندا اسمه تعالى علي وهو
قريب لان علو المكانة له مراتب نهايتها وصف
الاحدية • وهذا كله على اعتبار الاشتقاق في اسم الله
تعالى قوله وانا نوحه قدس سره بوصف الالوهية هذا

Copyright © King Saud University